

{ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ } | الحلقة (30) | #قلوب_من_نور |

د . حازم شومان

حازم شومان

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اما بعد قلوب من - 00:00:00 قلوب من نور هي ديت. القلوب اللي اية المشكاة بتوصفها يا جماعة. الله نور السماوات والارض. الله سبحانه وتعالى بيوصف لنا قلوب مليانة نور عاشت مع الله سبحانه وتعالى وبيطمعنا وبيشوقنا ان قلوبنا تبقى عاملة زي قلوبهم. المرة اللي فاتت وقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى - 00:00:20

مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة فاكربن يا جماعة المصباح اللي احنا وصفناه هعيده لكم ثاني هعيده لكم ثاني زي المصباح القديم بتاع القرى اللي كان فيه فتيلة الفتيلة دية في - 00:00:40 ايه هنا المصباح؟ الفتيلة المنورة اه والفتيلة حواليتها ازاة الازاة دي الزجاجة كأنها كوكب دري اللي هي اياه الزجاجة اللي بتحمي الفتيلة وبتحمي النار بتاعة الفتيلة. وبعد كده فيه خزان زيت اه هو اللي بيمد الفتيلة. وبعد كده بيحفروا في الحيطه حفرة -

00:01:00

فالقوة يحطوا فيها المصباح كله عشان الحفرة دي تكثف النور وتجمعه. زي غطا الاباجورة كده بيكشف نور اللبة ويخليها موجهة ناحية كتاب معين او حاجة معينة. واخدين بالكم معنا وقلنا يا جماعة ان المشكاة غطا الاباجورة او - 00:01:20 الحفرة اللي في الحيطه دي الصدر اللي بيحمي النور ويكثفه ويجمعه. ويخليه ما يتشتتش ولا يتبدد ولا يضيع ولا يتوب. وقلنا الزجاجة هي القلب القلب الرقيق شبه بالزجاجة لانه رقيق. ولانه املس ولانه صافي ولانه بيعدي النور بسهولة. سهل قوي ان النور يدخل - 00:01:40

للقلب وسهل اوي ان نور الفطرة يطلع من القلب للجوارح. وقلنا ان المصباح الفتيلة المنورة هي الفطرة. المصباح هو الفترة المتوهجة اللي لولا الذنوب طمست عليها كان زمان اتنورت لنا حياتنا كلنا وقلنا ان الزيت اللي بيمد الفتيلة هو - 00:02:00 قرآن يوقد من شجرة مباركة. وقلنا ان المصباح المهول ده يا جماعة لو معنا هيحصل ايه؟ تخيلوا كده المصباح ده لو عندنا هيحصل المصباح ده لو معك اه لو النور جه. اه لو ربنا نورها لنا. اه لو ربنا خلى صدرك مش كحافضة لنور الايمان. وخلي قلبك - 00:02:20 داجة كأنها كوكب دري بيتوهج بالايمان وخلي فطرتك مصباح تقلب الليل صباح من كتر توهجها بالايمان خلى اتصال قلبك بالقرآن اتصال مباشر يوقد من شجرة مباركة. قلبك متقد بنار الايمان ونوره. اربعة وعشرين ساعة بسبب - 00:02:40

الاتصال بنور القرآن. اه لو ربنا ادانا المصباح ده يا جماعة نبدأ حلقة النهاردة. واحنا بنتكلم لو النور جه هيحصل ايه؟ ثمار ان ربنا يملا قلوبنا من نوره يا اخوانا. اول حاجة هنشوف الدين صح. يعني ايه هنشوف الدين صح؟ هنشوف الحلال من الحرام. ما فيش واحدة هتقول اقنعني ولا البس الحجاب - 00:03:00

اقنعني اقنعني ان انا اشيل ان البنوك دي ربا وانا اشيل فلوسي منها. اقنعني ان الشراء العربية بالقسط من البنك ده حرام وانا بعيد عنه. اقنعني ان مهنة المعازف المحرمة والدي جيهاات المحرمة. دي مهنة محرمة وانا اقناعني. لا هيبقى كل حاجة هتبغ - 00:03:20 والنور ده جه هيبن الحلال من الحرام. كل حاجة هتبقي واضحة قدامنا. ولو النور ده جه الدين هيبقى واضح زي الشمس لو النور جه

الدنيا هنشوف الدنيا صح يا جماعة. هنشوف الدنيا صح ازاى؟ الوقت الشاب الملتزم ببشوف بنت متبرجة لابسة آآ كاسية عارية بيداً
بقى - [00:03:40](#)

نفسه ومش قادر وحاسس انها فتنة. لو النور جه هيشوفها منزر عفن. منزر يخليه يتقيء اللي في بطنه. عشان كده هيسيب المعصية بس مش هو نفسه فيها وبيجاهد نفسه. هيسيب المعصية وهو كاره لها. هيسيب المعصية وهو بيكرها. زي سورة الحجرات. ربنا كلمنا في سورة الحجرات - [00:04:00](#)

مقامين. المقام الاول اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. نفسه في المعصية بس هو في امتحان. انت خايف من ربنا ولا مش خايف؟ انت متقي ولا مش متقي غض بصرك لو متقي. نفسه فيها بس بيجاهد نفسه. المقام الثاني في سورة الحجرات وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. انه كاره المعصية اصلا - [00:04:20](#)

فانت من اهل ده ولا من اهل هذا؟ المقام. لو النور جه هنشوف الدين صح الحلال والحرام هييان. لو النور جه هنشوف الدنيا صح هنشوف المعصية حاجة حقيرة. وهنشوف الطاعة حاجة عظيمة. لو النور هنشوف الصالح الفقير حاجة لها قيمة. وهنشوف صاحب الفاسد الغني - [00:04:40](#)

حاجة ما لهاش قيمة عكس تصوراتنا الدنيوية. لو النور جه هنشوف الآخرة صح يا جماعة. يعني ايه هنشوف الآخرة صح؟ هنشوف الآخرة صح. يعني القبور مليانة كان زلام. ان هذه القبور مملوءة ظلما على اهلها. يبقى ربنا هينور لنا قبورنا على قد ما النور ده عندك في الدنيا - [00:05:00](#)

بقد ما هينور لك الآخرة. يوم القيامة يا جماعة الظلمات رهيبة. قال تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم على قد النور اللي عندك الوقتي على قد النور اللي هيبقى معك يومئذ. يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم. النور بتاعهم بيتلأأ - [00:05:20](#)
ايه انوار اليزر في في افتتاح المولات والماركتات النور بيتلأأ في سماء ارض المحشر والناس كلها مبهورة بهم يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم. يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا اقتبس من نوركم - [00:05:40](#)
عايزين شوية نور عايزين تنور لنا زي ما منورة لكم. قيل ارجعوا وراءكم. يعني ارجعوا الدنيا فالتمسوا نورا. كان النور ده بيتحصل نور اية المشكاة كان بيتحصل في الدنيا خلاص ما عدش ينفع يتحصل الوقتي. قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. يفتكروا ان معناها ارجعوا خطوتين وراء يرجعوا - [00:06:00](#)

او فضر ببنهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب من ناحية انوار بتلأأ ومن ناحية ظلمات رهيبة. لان دول كانت قلوبهم نور على نور. ودول كانت قلوبهم ظلمات بعضها فوق بعض. على فكرة يا جماعة الايتين دول وراء بعض - [00:06:20](#)
اية القلوب اللي من نور نور على نور بنشرح فيها. لو قلبنا الصفحة هنلاقي اية ظلمات بعضها فوق بعض. دي القلوب اللي من نور ودي قلوب المظلمة ودي القلوب المظلمة. فتخيلوا لو النور جه. الآخرة هتنور. الحياة ارض المحشر هتنور. القبر هينور. الصراط هينور - [00:06:40](#)

هيبقى كل حاجة منورة. لو النور جه هنشوف الدنيا صح. هنشوف الدين صح. هنشوف الآخرة صح. لو النور جه هنشوف الفتن صح. انما عليه الصلاة والسلام كان يدعو الله ويقول اللهم ارني الحق حقا. يعني ممكن واحد يشوف الحق وما يشوفوش حق. وارني الباطل باطلا. اللهم ارني - [00:07:00](#)

الحق حقا وارزقني اتباعه. وارني الباطل باطلا وارزقني اجتنابه. فيه ناس مش شايقة يا جماعة في الفتن. فيه ناس تايهة فيه ناس يا اخوانا مش شايقة لانها من جوة مضلمة فمن برة مضلمة. فعيشتيها. لو النور جه هنشوف الكون صح. ربنا - [00:07:20](#)
بيقول وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض. نفس الشمس والقمر اللي سيدنا ابراهيم لما تدبر فيهم. قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات هي نفس الشمس والقمر اللي احنا بنبص لهم كل يوم. امال ليه حياتنا ما بتتقلبش زي حياة سيدنا ابراهيم؟ امال ليه ما بنوحش وجهتنا - [00:07:40](#)

على الله لما بنبص للشمس والقمر زي ما سيدنا ابراهيم لما بص لهم وحد وجهته الى الله وعرف مقصد حياته عليه الصلاة والسلام.

عارفين ليه؟ لان ما احناش شايفين وكذلك نري ابراهيم ربنا نورها له. ربنا املى قلبه بالنور. تخيلوا لو النور جه هيحصل ايه؟ عشان كده يا جماعة - [00:08:00](#)

لازم واحنا بنوصف المصباح ده واحنا بنوصف القلوب المنورة ديت نشوف الاية اللي جت بعدها اية او كظلمات في بحر لج خدوا بالكم اية المشكاة جابت انوار اربعة. نور المصباح نور الزجاجة نور المشكاة. نور الشجرة المباركة اللي هو نور القرآن - [00:08:20](#)
اه انوار منورين جوة قلوب عباد الله الصالحين. اية الظلمات جابت اربع ظلمات برضو. تعالوا ركزوا معي. اية رقم اربعين في الصفحة اللي بعدها على طول او كظلمات في بحر لجي. لجي يعني عميق. في بحر عمقاه بيوصل لعشرين كيلو متر. يعني يعني عشرين كيلو متر دي حاجة - [00:08:40](#)

حاجة كبيرة جدا يعني يعني مسافة ضخمة جدا. بحر لوجي بحر عميق يبقى دي اول ظلمة. النور بيتشتت ما بيقدرش يوصل للعمق. يغشاه موج من فوقه موج. يبقى ادي حجاب ظلمتين تانيين. موج وانتم عارفين ان الموج بيكسر الاشعة. فالنور بيدخل قوي يتكسر على اول موج. يوصل - [00:09:00](#)

سن شوية صغيرين يقوم يتكسر على الموج الثاني يوصل منه شوية اصغر. يقوم يلاقي بحر لوجي عميق جدا النور ما يقدرش ينفذ منه لحد القاعة. او كظلمات في بحر ندجي. ادي اول ظلمة يغشاه موج. ادي ثاني ظلمة من فوقه موج. ادي ثالث ظلمة من فوقه سحاب. سحاب متلبد في السماء - [00:09:20](#)

اقفل على نور الشمس تماما. يبقى اربع ظلمات نور السحاب نور الموج آآ ظلمة السحاب ظلمة الموج الاول. ظلمة الموج الثاني ظلمة اللجية او العمق بتاع البحر. التشبيه ده يا جماعة من اعظم تشبيهات القرآن. ومن اعقد تشبيهات القرآن. يعني لو انا جيت اقول لكم هي الفطرة فين هنا؟ حد يقدر - [00:09:40](#)

تقول لي الفطرة فين؟ لو حد قال لي الفطرة فين؟ بصوا يا اخوانا ده يبقى استاز. عارفين الفطرة فين؟ الفطرة تحت خالص. تحت البحر خالص. الفطرة دي - [00:10:00](#)

القلب والفطرة دي في القاع في قاع القاع تحت. تحت الظلمات الاربعة دي. طب امال القرآن فين؟ هناك كان يوقد من شجرة مباركة كان فين هنا القرآن؟ القرآن ده الشمس اللي منورة في السما. فالمفروض ان نور الشمس كان فيه تواصل مباشر بين الشمس والقلب بين - [00:10:10](#)

بين القرآن قصدي والقلب بين القرآن والفطرة في اية النور. يوقد من شجرة مباركة الفطرة والقلب متصلين اتصال مباشر بالقرآن. هنا بقى شوفوا ما بين القرآن وما بين الفطرة حجب قد ايه. القرآن الشمس المنورة في السما والفترة اللي في القاع. القلب اللي في القاع. بينهم - [00:10:30](#)

اول حاجة السحب. السحب دي الشمس نورها يبجي يلاقي سحب متلبدة. ما يعديش من السحب غير حاجات بسيطة جدا من النور. يقوم النور يتكسر على الموج الاولاني فما يعديش منه غير حاجات قليلة جدا. يقوم الحاجات البسيطة جدا تتكسر على الموج الثاني وده اعجاز علمي لان فعلا الانتحار فيها مجيب - [00:10:50](#)

يقوم ما يعديش من الموج الثاني غير حاجة ضئيلة جدا. يقوم الحاجة الضئيلة ديت توصل لها عشرين ثلاثين متر وتتقف. لان البحر لوجي فلا يصل للفطرة ولا القلب شئ من نور القرآن. يعني تنزل تكلم الشاب على القهوة. تفتح له المصحف تقول له يا ابني كلام الله. وهو بينه وبين كلامك - [00:11:10](#)

وبين كلامك سحب وبينه وبين كلامك موج من فوقه موج وبينه وبين كلامك بحر لجي. يعني ايه الاربعة حاجات دول؟ السحب رمز الشبهات وبين كلامك شبهات قاعد يبص لك كده هو انت اللي بتقعد تكشف بيقلولوا عليك! هو انتم بقى طب انت بقى انا سمعت في التوك شوش وبوهات ضدكم! اه انتم اصل انتم بتنوع مصالح - [00:11:30](#)

اصل انت الكلام اللي انت بتقوله الحديس اللي انت بتقوله ده مين اللي قال بقى ان الاحاديث دي سابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام؟ فالصحف دي الشبهات اللي مخلياه معظم نور كلامك بيضيع وهو قاعد يبص لك - [00:11:50](#)

طب والموج اللي من فوقه موج؟ الشهوات. الشهوات التي تموج في القلب موجا. الشهوات اللي بتهدر قلبه يا عيني قلبه فاقر قلبه بحر هائج بالامواج. بالقنوات اللي اتفرج عليها والكلبيات اللي شافها واللي نص مليون موقع اباحي اللي اتفرج عليه - 00:12:00 والبنات المتبرجة اللي في الشارع اللي اطلق بصرهم لهم. والالغاني اللي سمعها. فقلبه ده بحر هائج بالشهوات. فهو قاعد يبص لك جزء من ضاع بسبب الشبهات اللي عنده ضدك. وجزء ضاع واتكسر واتبدد من نور واعظك له. بسبب الامواج اللي في قلبه. بعد كده فضل جزء من نور كلامك المفروض يوصل - 00:12:20

قلبه هو بقى له سنين قاعد يعصي ربنا يصحى يشرب مخدرات وتنزل متبرجة ويكلم شباب وتكلم ويكلم بنات وتكلم شباب وعاشين جنس معاصي مستمرة فكل ده عمل نكت سوداء تراكت على القلب تراكت تراكت تراكت تراكت لحد ما بقت عاملة زي الياه زي البحر العميق - 00:12:40

فبيني وبينك شبهات سحب الشبهات وامواج الشهوات وعمق الذنوب المتراكمة على القلب. قاعد تكلمه ما بيسمعش قعدة تصرخي فيها وتقولي لها اتقي الله. ما بتأسررش. ليه؟ لان ما بين القرآن وما بين القلب حجب - 00:13:00 ظلمات اربعة وحجب اربعة. شوفوا يا اخوانا الوصف المعجز. شوفوا يا اخوانا القرآن بيتكلم ازاي. يا اخوانا ده كلام بيطير العقل يا جماعة لو حد فهمه. لو حد فهم الكلام - 00:13:20

هنفهم ليه الشباب ما بيتأسروش بالقرآن؟ ليه البنات ما بيتأسروش بالوعظ؟ ليه الناس ما بتتأثرش بالدروس الدينية؟ لان في حجب ما بين كلام الوعظ وكلام النور وكلام القرآن وما بين فطرتهم وقلوبهم دول عايزين حد ينقذهم. يبقى آآ النهاردة اكدا على معنى المصباح ثاني وشرحناه كويس جدا في - 00:13:30

كده ثاني بقى خلاص يبقى كده فهمنا ايه المشكاة وايه المصباح وايه الزجاجاة وايه الشجرة المباركة. المشكاة الصدر الحافز للنور المصباح الفطري المنورة بالنور الزجاجاة القلب المنور بالايمان الشجرة المباركة القرآن. ودول كلهم متصلين ببعض منورين عشان كده نور على نور - 00:13:50

انما الثاني ظلمات بعضها فوق بعض. ما بين القرآن وما بين قلبه ما بين القرآن وما بين فطرته. حجب كثيرة عايز مجاهدة كبيرة قوي عشان يشوف نور القرآن ثاني ناس غلبة يا جماعة ناس غرقانة والعياذ بالله. ناس مغموسة والعياذ بالله والفطرة بتاعتها غرقانة تماما وعايزة انقاذ من الله - 00:14:10

سبحانه وتعالى. طيب يبقى نرجع ثاني بقى للمصباح المنير ده اللي لو معنا ربنا هينور لنا حياتنا مثل نوره كمشكاة فيها مصباح آآ يعني يا اخوانا آآ ربنا بيوصف لنا قلوب حية. ربنا مش بيقول لنا كلام نذري. ده ديت وصف قلوب لعباد الله. كان صدورهم مش - 00:14:30

النور وفطرتهم مصباح منور وقلوبهم كوكب دري. ومتصلين بالقرآن ليل نهار. ربنا بيوصفها لهم. العباد الله الصالحين دول ان شاء الله بازن نتكلم عنهم بقى في الحلقة القادمة. النور اللي هينور لنا حياتنا النهاردة يا جماعة. هناخد ايه الليلة بقى بازن الله سبحانه وتعالى؟ ونحن في احب ايام - 00:14:50

الدنيا الى الله واعظم ايام الدنيا عند الله. وازكى ايام الدنيا عند الله. وارجى ايام الدنيا عند الله وافضل ايام الدنيا عند الله. هناخد حاجة بقى تقربنا من النور ده النهاردة ايه؟ ذكر الله. ذكر الله بعد ما خدنا الصيام اول امبارح والقيام امبارح. النهاردة ذكر الله. هنذكركم بحديث - 00:15:10

واحد بس حديث النبي عليه الصلاة والسلام وهو ماشي في طريق مكة فشاف جبل اسمه جمدان فقال لاصحابه سيروا هذا جمدان شافين الجبل ده سبق مفردون. الصحابة قالوا له من المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. وفي رواية الذين اهتروا بذكر الله - 00:15:30

يعني ايه اهتروا؟ يعني المولعين الشغوفين قلبها مولع بالذكر ليل نهار. يعني ايه سبق المفردون يا رسول الله؟ يعني ايه المفردون؟ المفرد هذه افرد وجهة حياته الى مقصد واحد. فتفرد عن كل الخلق في السبق الى هذا المقصد. الانسان اللي خلى وجهة حياته -

00:15:50

يا ربنا قربنا خلاه يسبق كل الناس. ده دول الذاكرون الله كثيرا والذاكرات اللي مش مشغولين بحد غير ربنا. اللي قاعدين ليل نهار
يذكروك يا رب يا رب ويحمدوك يا رب ويمجدوك يا رب. ويكبروا ويهللوا يا رب. اللي مشغولين بك انت بس يا رب. فقاعدين طول -

00:16:10

اليوم يذكروا ربنا وينطلقوا الى الله فسبقوا الدنيا كلها. النبي بيقول لهم هذا جمدان خليككم جبال في الزكر. زي ما الجبل ده قاعد يذكر
ربنا ليل نهار خليكوا جبال في زكر الله. يلا يا جماعة سيروا هذا جمدان. سبق المفردون يا امة محمد. سبق المفردون يا شباب. سبق -

00:16:30

يا بنات الذين اهتروا بذكر الله. الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. اللي بيذكروا ربنا ليل نهار. يلا نطبق عشر ذي الحجة دورة تربوية مكثفة
في ذكر الله. ويذكروا اسم الله مش ويذكروا الله ويذكروا اسم الله. ارتباط بالاسماء الحسنی في عشر ذي الحجة في ايام -

00:16:50

اي في العشر من ذي الحجة على قول جمهور المفسرين. يلا يا شباب يلا يا بنات يلا يا رجاله يلا يا اخوات. يلا يا اولادنا وابنائنا الكرام
الاحباب الله نملی عشر ذي الحجة ليل نهار ليل نهار. بذكر الله. جزاكم الله خيرا. قلوب من نور. الله نور السماوات والارض. سبحانهك

00:17:10 - اللهم وبحمدك

00:17:30 - اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك